اما القرار رقم ٣٣٧٩ الصادر بتاريخ ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ ، والذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، جاء ليؤكد الصلة بين هذين النظامين · وقد جاء هذا القرار كمحصلة لمجموعة من الادانات الدولية ·

بيان مكسيكو (المؤتمر النسائي للتقدم والسلام ـ ١٩ حزيران ، ٢ تموز ١٩٧٥ ـ) الذي يؤكد على ان « ··· المشاركة والسلام يتطلبان الاستقلال الوطني والغاء الاستعمار والاستعمار الجديد ، والاحتلال الاجنبي ، والصهيونية ، ونظام التمييز العنصري ، وجميع اشكال التمييز العنصري · »

القرار ٧٧ الذي اصدره رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المجتمعين في كمبالا (٢٨ تموز ـ ١ آب ١٩٧٥) والذي يعتبر ان « للنظام العنصري في فلسطين، والانظمة العنصرية في زيمبابوي وجنوب افريقيا مصدرا امبرياليا واحدا · فهي تتسم بالبنى العنصرية نفسها · وهي ترتبط عضويا بسياسة مشتركة تستهين بكرامة الانسان » ·

بيان وزراء خارجية الدول غير المنحازة المجتمعين في ليما (٢٥ ـ ٣٠ آب ١٩٧٥) والذي « يشجب بشدة الصهيونية التي تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين · ويطلب من جميع الدول مواجهة هذه الايديولوجيا العنصرية الامبريالية » ·

كما اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا جديدا (رقم ٣٤١١ ، ١٠ كانون اول ١٩٧٥) يؤكد من جديد على ان « التعاون المستمر بين بعض الدول والمؤسسات الاقتصادية وغيرها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ، يشكل عائقا كبيرا امام الجهود المبذولة لاسقاط نظام التمييز العنصري » · ويدين « توطيد العلاقات والتعاون بين النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل في المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها · »

ينشر الاعلام الصهيوني فرضية تقول ان هناك الان في الامم المتحدة اكثرية اوتوماتيكية الى جانب العرب · وهي تتألف أساسا من انظمة « غير ديمقراطية » · تفوح رائحة العنصرية من هذه الفرضية · لانها تحمل في داخلها اسفا على مرحلة ماضية ، حين كان هناك اكثرية اوتوماتيكية تملكها القوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة ·

٣ ـ جذور التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ·

« ما هو الفرق بين الطريقة التي يتبعها الاسرائيليون من اجل البقاء ضمن السكان غير اليهود ، والطريقة التي يتبعها الافريقيون للبقاء على ما هم عليه ؟ يرتكز الاسرائيليون على التوراة من اجل تفسير قرارهم بعدم الاندماج بالشعوب الاخرى ، وكذلك يفعل الافريقيون (٥) » ·

يحدد وضع الفرد القانوني في جنوب افريقيا حاليا . حسب لون بشرته · (علما ان هناك حوالي اربعة ملايين من البيض و١٨ مليونا من الافريقيين السود ، وثلاثة ملايين من الملونين والهنود) · اما في دولة اسرائيل الصهيونية ، فيحدد وضع الفرد القانوني على أساس كونه يهوديا أو غير يهودي · علما أن مسألة الانتماء الى اليهودية ـ وهي غير محددة بشكل واضح ـ يجب اثباتها بشهادات اصلية تعود الى الام والجدة من الام ·

في الحالتين نجد المفهوم نفسه « خصوصية » « الشعب المختار » · والتي تنعكس على المستوى الاخلاقي بضرورة « الانفصال » وعلى الصعيد السياسي بضرورات « البقاء » و « الامن » ·